

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

16-22 أيار/مايو 2018



الخبر الرئيس:

نقلاً عن مسؤولين أمريكيين: خطة ترمب ستعلن كاملة منتصف يونيو.. وأبوديس عاصمة للفلسطينيين

أبرز العناوين:

- بكيرات يدعو لوضع حد لاقتحامات المستوطنين في شهر رمضان
- استشهاد الأسير المقدسي عزيز عويسات
- هل هناك قرار دولي وراء اعتقال رائد صلاح؟ محاميه لا يستبعد
- افتتاح سفارتي غواتيمالا وباراغواي لدى الدولة العبرية في القدس المحتلة
- الدولة العبرية تقر خطة خماسية وموازنة إضافية لـ "توحيد القدس"
- قمة اسطنبول بشأن غزة والقدس تدعو إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني
- هل تضع تصريحات كوشنر وصاية الأردن على القدس في خطر؟



شؤون المقدسات:

بكيرات يدعو لوضع حد لاقتحامات المستوطنين في شهر رمضان:

قال الشيخ ناجح بكيرات، مدير التعليم الشرعي في الأوقاف الإسلامية، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض أمر واقع جديد من خلال توسيع عمليات اقتحام المستوطنين، وتنفيذها خلال شهر رمضان، واصفاً ذلك بأنه تجاوز لكل الخطوط الحمراء.

وقال بكيرات يوم الأحد (5/20)، إن الاحتلال تجاوز كل الخطوط الحمراء، ولم يعد يحترم لا رمضان ولا شعبان ولا شوال، وهو يحاول فرض أجندة جديدة. وأشار إلى أنه كان في السابق يمنع دخول أي مستوطن للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان المبارك، وأضاف: إن الاحتلال يريد من خلال هذه الاقتحامات في رمضان كسر مشاعرهم وإيصال رسالة بأنه هو المسيطر وهو الذي يتحكم بكل شيء.

ودعا منظمة التعاون الإسلامي للوقوف بشكل جدي للدفاع عن حقوق العبادة ووضع حد لاقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى في شهر رمضان. ووصف الشيخ بكيرات أجواء القدس في شهر رمضان بأنها كئيبة وحزينة، مؤكداً أن قرار الرئيس الأمريكي ترمب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة انعكس بشكل كبير جداً على الواقع السياسي والروحي والاجتماعي والتعليمي والحياتي في المدينة.

وقال: "بعد قرار ترمب هناك احتواء للشارع والقرار المقدسي والهوية المقدسية"، مضيفاً أن المقدسين يعيشون حالة من الانتظار والضياع كون الاحتلال استفاد اليوم من القرار لنقل الناس إلى المجهول ويتصرف كأنه صاحب "السيادة" في المدينة. وأشار إلى أن الاحتلال يريد نزع السيادة من الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وأن تفقد المدينة عروبتها وكل مؤسساتها الفلسطينية، مؤكداً أن قطاعات التعليم والاقتصاد في المدينة تتعرضان للخنق الإسرائيلي.

وحمل مسؤولية ما يعانيه أهل القدس إلى الدول العربية والإسلامية، وطالبهم بعدم التفريط بهذه الأمانة وأن يتعاملوا مع القدس على أنها مثل مكة والمدينة، مؤكداً أن المجتمع الدولي يتحمل جزءاً مما يجري في مدينة القدس. كما ندد الشيخ بكيرات باستمرار الاحتلال بالحفريات قرب باب الأسباط أحد أبواب المدينة المقدسة، وقال: "إن هذه الحفريات تصب في خانة واحدة وهي خنق المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لترحيل هوية المسجد والمدينة المقدسة إلى هوية توارثية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/20

الاحتلال يجدد اعتداءاته التهودية بمقبرة باب الرحمة:

استأنفت طواقم تابعة لما تسمى بـ"سلطة الطبيعة" التابعة للاحتلال، يوم الإثنين (5/21)، تحرسها قوة عسكرية، العمل في اقتطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى لصالح مشاريع تهويدية. وقد وضعت طواقم الاحتلال الأسوار الحديدية في محيط قبور مقبرة باب الرحمة؛ ما يعني مصادرة مساحة مهمة من المقبرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/21

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

أمنت شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها يوم الأربعاء (5/16)، الحماية لـ104 مستوطنين، خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة.

وأدى عشرات آلاف المقدسيين، أول صلاة تراويح يوم الأربعاء (5/16)، في المسجد الأقصى. وكانت السلطات الإسرائيلية قد منعت قدوم الفلسطينيين من قطاع غزة، إلى مدينة القدس من أجل أداء صلاة التراويح في شهر رمضان. وقالت السلطات الإسرائيلية إنها ستسمح للفلسطينيين الرجال فوق سن 40 عامًا وجميع النساء من سكان الضفة الغربية، بأداء صلاة الجمعة خلال شهر رمضان في المسجد الأقصى. فيما أدى الآلاف من الفلسطينيين من مدينة القدس، وضواحيها، ومن داخل الأراضي المحتلة عام 48 صلاة فجر الخميس (5/17)، برحاب المسجد الأقصى.

وجددت مجموعات من المستوطنين تقدر بالعشرات، صباح الخميس، اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال بأعداد كبيرة. فيما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن حوالي 60 ألف مصلّ أدوا صلاة التراويح مساء الخميس في المسجد المبارك. يأتي ذلك في وقت فرضت فيه سلطات الاحتلال المزيد من إجراءاتها المشددة على مدينة القدس والبلدة القديمة ومحيطها، مع بدء الشهر الفضيل، وعشية الاحتفالات المتوقعة مع بدء ما يسمى "عيد شفيبعوت"، العبري يوم السبت.

واستطاع قرابة 120 ألف مصلّ أداء صلاة الجمعة (5/18)، الأولى من شهر رمضان في باحات الأقصى وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة، ونصب الحواجز والمتاريس على مداخل القدس، وأزقة

القدس القديمة، حيث نشرت سلطات الاحتلال منذ الصباح قرابة 1500 عنصرًا من الشرطة وحرس الحدود في البلدة القديمة، ومداخل القدس كافة، وجميع الطرق المؤدية إلى الأقصى.

بينما أدى 40 ألف مواطن صلاة فجر السبت (5/19)، برحاب المسجد الأقصى المبارك، و80 ألفاً أدوا صلاة التراويح مساء الجمعة. فيما واصل عدد من المبعدين عن المسجد الأقصى بقرارات من أجهزة أمن الاحتلال، أداء صلواتهم على أبواب المسجد.

وأفادت "قدس برس" نقلاً عن مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، يوم الأحد (5/20)، بأن 287 مستوطنًا اقتحموا باحات الأقصى من جهة "باب المغاربة". وأضافت أن هذا العدد الكبير من المقتحمين يأتي بسبب احتفالات اليهود بعيدهم العبري "نزول التوراة" أو "الشفعوت".

واقترح مستوطنون وطلاب يهود يوم الإثنين (5/21)، ساحات الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، في اليوم الثاني لما يسمى عيد "الشفعوت" أو "نزول التوراة"، وسط قيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد. وحسب مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الدبس، فإن 184 مستوطنًا بينهم 30 من طلاب الجامعات والمعاهد اليهودية اقتحموا المسجد.

وشارك عشرات الآلاف من المواطنين في أداء صلاة التراويح وقيام الليل، مساء الإثنين، وصلاة فجر الثلاثاء (5/22) برحاب المسجد الأقصى المبارك وسط أجواء إيمانية متميزة. في السياق، تشهد أسواق القدس العتيقة، والمحال التجارية القريبة من محيط المسجد الأقصى، حركة تجارية نشطة، وحركة تسوق واسعة بفعل الأعداد الكبيرة التي تؤم الأقصى المبارك. وأفادت "قدس برس" يوم الثلاثاء، أن الشرطة سمحت لـ 56 مستوطنًا باقتحام المسجد من "باب المغاربة" والتجول في باحاته، حيث أدوا بعض طقوسهم التلمودية عند المنطقة الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للاعلام،

2018/5/22

شؤون المقدسيين:

استشهاد الأسير المقدسي عزيز عويسات:

استشهد مساء الأحد (5/20)، الأسير المقدسي عزيز عويسات (53 عامًا)، في مستشفى "أساف هروفيه" الاحتلالي. واتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقتل الأسير عويسات، مطالبًا بلجنة تحقيق دولية في هذه الجريمة. كما حمل نادي الأسير والحركة الأسيرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير عويسات، التي أبقته على اعتقاله رغم تيقنها أنه وصل إلى مرحلة خطيرة.

وكان الأسير عويسات يعاني من فشل في غالبية أعضاء جسده، ويقع في غرفة العناية المكثفة في مستشفى "أساف هروفيه"، وموصول بأجهزة التنفس الاصطناعي، وخضع قبل يومين لتصوير بالرنين المغناطيسي، وتبين أنه يعاني من التهاب حادّ وضغط رئوي في رئته اليسرى. يذكر أن الأسير عويسات من جبل المكبر في القدس، وهو معتقل منذ عام 2014، ومحكوم بالسجن لمدة 30 عامًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/20

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

ذكرت مصادر محلية في القدس أن قوات الاحتلال اقتحمت، مساء الجمعة (5/19)، بلدة العيسوية وانتشرت بشوارعها وأغلقت عدداً منها، مطلقاً الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، واستمرت المواجهات حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي باب العمود، نظّم عشرات المقدسيين وقفة تضامنية مع غزة و ضد نقل السفارة الأميركية، وردّوا هتافات وطنية وأخرى ضد الاحتلال، وحاولت قوات الاحتلال قمع الوقفة أكثر من مرة. وأضافت المصادر، أن مواجهات محدودة وقعت في محيط باب الساهرة وبالقرب من شارع السلطان سليمان وسط ملاحقات للشبان دون تبليغ عن اعتقالات أو إصابات. في السياق، شهد محيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، مواجهات عنيفة استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل.

وقالت مصادر محلية في القدس إن قوات الاحتلال فرضت مساء السبت (5/19) إجراءات مشددة في المدينة، لمناسبة أحد الأعياد اليهودية ويسمى "شفوعوت". وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى المقاصد الخيرية بحي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة، في الوقت الذي استمرت فيه المواجهات في المنطقة حتى ساعة متأخرة من الليل، كما اقتحمت عقب صلاة التراويح بلدة حزما شمال شرق القدس، أطلقت خلالها عشرات القنابل الصوتية، والغازية السامة، ولم يبلغ عن اعتقالات، أو إصابات مباشرة. في السياق، قمعت فرق الخيالة التابعة لقوات الاحتلال فعاليات رمضانية في منطقة بابي الساهرة والعمود، في الوقت الذي انتشرت فيه بكثافة في أحياء بلدة سلوان جنوب الأقصى والتي شهدت مواجهات متفرقة ضد الاحتلال، كما شهدت بلدة العيسوية مواجهات متواصلة ضد الاحتلال امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل. إلى ذلك، شاركت عشرات العائلات المقدسية، في اضاءة أكبر فانوس رمضاني ببرج اللقلق الملاصق لسور القدس من جهة باب الساهرة، تخلله أمسية رمضانية بمشاركة واسعة من الأهالي.

واندلعت مواجهات في منطقة باب العمود بمدينة القدس المحتلة مساء الأحد (5/20)، إثر الاعلان عن استنشاد الأسير عزيز عويسات. ورشق شبّان حافلة باص اسرائيلية بالحجارة ما ادى لتحطم احدى نوافذها، فيما هرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وأشتبكت مع الشبان، واستخدمت قنابل الصوت والهرارات في محاولة لتفريق المتظاهرين.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/20

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (5/16)، شقيقين من مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة بعد دهم منزليهما في المخيم، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة، كما اعتقلت شاباً فلسطينياً وسط مدينة القدس المحتلة وزعمت أن الشاب حاول تنفيذ عملية طعن. واعتقلت قوات الاحتلال مساء الأربعاء، الشاب أيوب الشويكي من حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الخميس (5/17)، 4 شبان من بلدة سلوان وحولتهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة. كما اعتقلت قوات الاحتلال مساء الجمعة (5/18)، الشاب محمد فتحي

أبو الحمص (27 عاماً) بعد إصابته بعيار معدني مغلف بالمطاط، أطلقه جنود الاحتلال، خلال مواجهات شهدتها بلدة العيسوية. واعتقلت قوات الاحتلال خلية شبان فلسطينيين من بلدة العيسوية شرقي القدس، بزعم تنفيذها عمليات. وذكرت صحيفة "معاريف" مساء السبت (5/19) أن الخلية مسؤولة تنفيذ عدة عمليات ضد شرطة الاحتلال وقوات حرس الحدود، بالقدس خلال الشهر الماضي.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد (5/20)، من منطقة باب العمود، شابين في العشرينيات من العمر بحجة إلقاء الحجارة على حافلات اسرائيلية، إضافة إلى اعتقال قاصر من منطقة جبل المكبر، يبلغ من العمر 17 عاماً بحجة مهاجمته قوات الشرطة بالمفرقات والالعاب النارية. كما أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال الشاب خالد أبو ميالة من بلدة سلوان والبالغ (21 عاماً).

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (5/21)، شابين مقدسيين بعد محاصرة مركبتهما في حيّ الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (5/22)، 5 مواطنين من بلدة العيسوية وسط القدس، وقاصرين من البلدة القديمة وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وطفلاً من باب الساهرة (أحد أبواب القدس القديمة).

وداهمت شرطة الاحتلال حافلة لنقل الطلاب في بيت حنينا بالقدس، بعدما اعترضت طريقها وأغلقت الشارع أمامها وقامت باعتقال 6 اطفال قاصرين منها بشبهة إلقاء الحجارة على حافلة عمومية اثناء سيرها في منطقة بيت حنينا.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2018/5/22

شؤون الاحتلال:

بعد السفير.. تركيا تطلب من القنصل الإسرائيلي المغادرة:

طلبت وزارة الخارجية التركية، يوم الأربعاء (5/16)، من القنصل الإسرائيلي في اسطنبول يوسي ليفي مغادرة البلاد احتجاجاً على المجزرة الإسرائيلية بغزة وتصاعد الخلاف الدبلوماسي بين الجانبين. ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على القرار التركي، وهو الأمر ذاته الذي التزمت فيه الصمت أمام قرار اتخذته يوم الثلاثاء تركيا بشأن السفير الإسرائيلي في أنقرة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/16

هل هناك قرار دولي وراء اعتقال رائد صلاح؟ محاميه لا يستبعد

مددت محكمة الاحتلال "العليا" في القدس المحتلة يوم الإثنين (5/21)، توقيف الشيخ رائد صلاح إلى يوم الأربعاء 5/30 القادم. وأرجأ قاضي المحكمة النظر في طلب النيابة العامة، تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح، لمدة 3 أشهر إضافية، على ذمة الملف المعتقل عليه، بعد انتهاء الفترة القانونية لاعتقاله حتى نهاية الإجراءات القانونية، وهي 9 أشهر.

ويبين خالد زيارقة أحد محامي الشيخ رائد صلاح، أن طاقم الدفاع طلب عقد جلسة "من أجل المطالبة برفع السرية القانونية عن الأدلة التي تدعي النيابة الإسرائيلية أنها موجودة خاصة فيما يتعلق بالمستندات التي استندت فيها على ترجمة أقوال الشيخ صلاح". وقال زيارقة: "تتضح الصورة بشكل أدق بأن هناك قرار سياسي وراء اعتقاله من طرف الحكومة الإسرائيلية". وأضاف: "لا أستبعد أن يكون هناك قرار دولي تقف خلفه الإدارة الأمريكية والأنظمة الرجعية العربية، لكتم صوت الشيخ رائد صلاح لتمير ما تسمى بصفقة القرن ونقل السفارة وكل ما يجري الآن في القدس".

ويشدد محامي الشيخ صلاح، أنه "لا يوجد أي أسس قانونية لاستمرار اعتقال الشيخ، واستمرار احتجازه في العزل الانفرادي"، حيث يمكث الشيخ رائد منذ اعتقاله في 15 آب/أغسطس المنصرم، في العزل الانفرادي في سجن عسقلان، في ظل ظروف اعتقالية صعبة سيما مع اقترابه من الستين عاماً. ويتابع: "الشيخ صلاح يعلم أن هذه المحاكمة هي محاكمة للثوابت التي يؤمن بها ويريدون من خلفها أن يجبروه للتنكر لها".

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/21

افتتاح سفارتي غواتيمالا وباراغواي لدى الدولة العبرية في القدس المحتلة:

افتُتحت بشكل رسمي، يوم الأربعاء (5/16)، سفارة غواتيمالا في مدينة القدس المحتلة، وذلك بعد يومين من نقل البويرة الاستيطانية "السفارة الأميركية" من "تل أبيب" إلى القدس أيضاً. وشارك في الافتتاح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ورئيس غواتيمالا جيمي موراليس.

وقال **الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية** محمد المومني إن "قرار حكومة جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وهو قرار غير مسؤول ومن شأنه أن يذكي أعمال العنف في المنطقة ويشجع إسرائيل على المضي بخرق القانون الدولي".
فيما قررت **المملكة المغربية** تجميد خطة معدة سلفاً لشراكة توأمة بين العاصمة الرباط وغواتيمالا سيتي؛ احتجاجاً على نقل غواتيمالا سفارتها لدى الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة.
وفي السياق، افتتح **رئيس دولة باراغواي هوراسيو كارتيس**، يوم الإثنين (5/21)، سفارة بلاده في مدينة القدس المحتلة. وألقى كارتيس كلمةً خلال حفل الافتتاح وصف فيه يوم نقل سفارة بلاده إلى القدس بأنه "تاريخي وعظيم".

بدوره، أشاد **رئيس الاحتلال بنيامين نتنياهو** برئيس دولة باراغواي ووصفه بأنه صديق مخلص للدولة العبرية، كما وصف نقل السفارة بأنه يوم عظيم في تاريخ البلدين، وأكد نتنياهو على ضرورة تعميق العلاقات بين البلدين سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

من جهة أخرى، رفض **رئيس بنما**، خوان كارلوس فاريل، نقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى مدينة القدس المحتلة. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية الصادرة اليوم الاثنين، عن فاريل الذي زار "تل أبيب" الأسبوع الماضي، قوله "نحن ندعم المفاوضات السياسية ونأمل أن يكون هناك حوار حول حل الدولتين". وأكد فاريل: "سنبقى حاليًا في تل أبيب، لكننا سننتظر ونرى ما ستفعله الدول الأخرى، وفي الوقت نفسه سندعم المفاوضات بين إسرائيل وفلسطين".

وفي السياق، أدان **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية** صائب عريقات، يوم الإثنين، نقل الباراغواي سفارة بلاده إلى مدينة القدس المحتلة. وأكد عريقات أن القيادة الفلسطينية على تواصل حثيث مع العديد من الحلفاء الذين تربطهم علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة، والباراجواي وغواتيمالا، من أجل البدء بالخطوات الدبلوماسية الأولى ضد خطوتهم غير القانونية. ودعا، في هذا السياق، إلى تفعيل وتنفيذ قرارات القمم العربية التي اتخذت في عمان، وبغداد، والقاهرة حول قطع العلاقات مع أية دولة تنتقل سفارتها إلى القدس أو تعترف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية.

فيما أدان أحمد أبو الغيط، **الأمين العام لجامعة الدول العربية**، ما قامت به "باراغواي"، مؤكداً أن هذا التصرف من شأنه أن يؤثر بشكل بالغ السلبية على علاقاتها بالعالم العربي، ومُنشداً مختلف دول العالم

الابتعاد عن اتخاذ مثل هذه الخطوة التي لن يكون من شأنها سوى تأجيج الوضع والإضرار بفرص "التسوية العادلة". وأشار إلى أن القرار الذي صدر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في 17 مايو الجاري قد أكد بوضوح اعتزام الدول الأعضاء اتخاذ الإجراءات السياسية والاقتصادية المناسبة إزاء الدول التي تُقدّم على نقل سفاراتها إلى القدس، وأدان إعلان عددٍ قليل من الدول نيتها القيام بهذا الأمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية،

2018/5/21

إصابة مستوطنة جراء رشق حافلة بالحجارة في القدس:

تعرضت حافلة إسرائيلية صباح الثلاثاء (5/22) للرشق بالحجارة في بيت حنينا بالقدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة مستوطنة بجروح طفيفة

ونظرت مواقع الكترونية تابعة للإعلام الإسرائيلي وفي مقدمتها موقع "0404" إلى أن أعمال الرشق بالحجارة وإطلاق المفرقات النارية صوب أهداف إسرائيلية في مدينة القدس شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأيام الأخيرة. وقال الموقع إنه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وقعت بالقدس الحوادث التالية:
-القاء الحجارة على سيارة إسرائيلية قرب باب السلسلة في البلدة القديمة حيث تضررت السيارة دون وقوع إصابات.

-القاء حجارة على حافلة ايغد في سارع السلطان سليمان حيث قامت وحدة من "حرس الحدود" باعتقاله.
-مهاجمة شبان فلسطينيين لعدد من منازل المستوطنين في عقبة السرايا بالبلدة القديمة بالمفرقات والألعاب النارية.

-مهاجمة متطرف إسرائيلي في شارع الأنبياء وشمته.
- مهاجمة منزل أحد المستوطنين بالحجارة وتحطم زجاج إحدى نوافذه في حي البسطامي بالبلدة القديمة.
-مهاجمة الشرطة وحرس الحدود بالألعاب النارية في صورباهر والعيسوية.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/22

الدولة العبرية تقر خطة خماسية وموازنة إضافية لـ "توحيد القدس":

ندد المقدسيون بمصادقة الاحتلال مؤخرًا على خطة خماسية وموازنة إضافية بما يسمى "يوم توحيد القدس" بقيمة 2 مليار شيكل حتى عام 2023.

وقال وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني إن "هذه الخطة لم تكن لترى النور لولا الدعم الأميركي السياسي بعد قرار ترمب المشؤوم"، مشيرًا إلى أنها "ما هي إلا حلقة في سلسلة من الخطط الرامية لفرض واقع جديد في القدس المحتلة يمنع التوصل إلى حل في أي مفاوضات مستقبلية".

ولفت إلى أن "الخطة الصهيونية تأتي بعد القرار الأميركي بهدف تكريس الاحتلال وتجميل الجريمة الأميركية لاستمالة المقدسيين وكبح معارضتهم واستمالتهم"، موضحًا أن "ما يجري في شرقي القدس اليوم أمر خطير، فالتغيير يجري في كل شارع وحي وقرية وخاصة في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك لتغيير الأمر الواقع وفرض الأسرلة والتهويد". وبيّن وزير شؤون القدس أنه "في غياب الدعم العربي والإسلامي وحالة الدم والدمار الذي تشهده المنطقة والمحيط، لا يمكن لنا كفلسطينيين أن نواجه هذه المشاريع المدعومة أميركيًا وصهيونيًا بقدراتنا الفلسطينية وميزانياتنا المحدودة".

فيما رأى النائب المقدسي المبعّد عن القدس أحمد عطون أن القرار الصهيوني هدفه العمل السريع في ترسيم الوقائع للمعنى السياسي المترتب على نقل السفارة الأميركية للقدس، باعتبار المدينة كلها "عاصمة موحدة" للدولة العبرية، وأنها قد رفعت عن طاولة المفاوضات.

وهذا أبرز ما جاء في قرار حكومة الاحتلال، تحت عنوان: "خطة تقوية اندماج العرب في الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي":

- نصف هذه الميزانيات ستوجه لصالح مشاريع مواصلاتية، كشق العديد من الشوارع، ومنها إتمام الشارع الأميركي الذي سيربط أحياء جنوب القدس من حاجز مزمورية بمنطقة راس العامود وجبل الزيتون، ومشروع "الراف كاف" "التنقل المجاني بين خطوط المواصلات العاملة في القدس الشرقية"، وخطوط مواصلات لربط القدس الشرقية بالغربية.

- 715 مليون شيكل للتعليم، وأغلبه سيتوجه لتشجيع تدريس المنهاج الإسرائيلي.

- 30 مليون شيكل للبدء بفتح عيادات تابعة لصناديق المرضى، وتقليص الاعتماد على "المتعهدين".

- 260 مليون شيكل لتشجيع الدخول في مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية، "500 طالب مجاناً"، هذا طبعاً عدا عن يتوجهون بشكل مباشر.
- 350 مليون شيكل لتطوير حوض البلدة القديمة بما في ذلك جبل الزيتون.
- 50 مليون شيكل تسجيل الأراضي وتثبيت الملكية في دائرة الطابو.
- تشجيع خروج السيدات للعمل، وفتح مراكز تشغيل جديدة، ودورات تعليم لغة عبرية، ومراكز نهائية لرعاية الأطفال، ومدارس صناعية للفتيات.
- مناطق صناعية جديدة.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/22

صورة للسفير الأميركي مبتسماً وهو يتسلم صورة تظهر "المعبد" على أنقاض الأقصى تثير جدلاً:

نشرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي مساء الثلاثاء (5/22)، صورة تظهر السفير الأميركي لدى الدولة العبرية ديفيد فريدمان وهو يتسلم صورة لمدينة القدس يظهر فيها "المعبد" وقد بُني مكان المسجد الأقصى المبارك وقد بدت على ملامحه الابتسامة والفرح. وأشارت التعليقات من بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية اليسارية إلى أن هذه الابتسامة تحمل في طياتها الكثير مما هو قادم من مخاطر على الوضع في مدينة القدس.

وعلق الدكتور صائب عريقات على تسلم السفير الأميركي للصورة بالقول إنه "تصرف وقح". وأضاف عريقات، أن تصل الأمور بسفير الرئيس ترمب إلى تسلم وقبول صورة مجسم "المعبد"، مكان المسجد الأقصى، مع آثار دمار قبة الصخرة والمسجد الأقصى مع هذه الابتسامة يدل على الموافقة والقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/22

التفاعل مع القدس:

أبو ردينة: الإدارة الأميركية شريكة في العدوان

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، "إن الخطوة الأميركية المتمثلة بفتح البوابة الاستيطانية الأميركية في مدينة القدس المحتلة، وتحريض سفرائها في الأمم المتحدة، والدولة العبرية، جعلت الإدارة

الأميركية شريكة في العدوان على شعبنا الفلسطيني". وأضاف، أن هذه السياسة الأميركية شجعت المتطرفين الإسرائيليين بالاستمرار في أفعالهم واستيطانهم، واستمرار عدوانهم على الشعب الفلسطيني. واعتبر، أن الاستفزاز الأميركي والاستهتار بالعالم العربي والمجتمع الدولي ساهم في زيادة عدم الثقة غير الموجودة أصلاً، وتوتير العلاقة المشحونة بالشك وعدم المصداقية، وسقوط وهم إقامة "سلام" مع العرب بدون الفلسطينيين، من خلال تجاوز "مبادرة السلام" العربية، والمساس بالتوازن الوطني والقومي. وأكد "أن التاريخ الطويل من إراقة الدماء الفلسطينية والعربية نتيجة هذه السياسة، يتطلب إعادة تقييم ودراسة لحالة الفراغ السياسي، وإنهاء حالة الوهم، من أجل تحصين الموقف الوطني والقومي، وسط سياسة معادية، ومؤامرات تحاك، وتحديات متعددة للنيل من الهوية الوطنية لدول المنطقة بأسرها".

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مواصلة الجانب الفلسطيني قطع كافة الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية بسبب مواقفها "المنحازة كلياً" للدولة العبرية. وقال المالكي إن استدعاء السفير الفلسطيني لدى واشنطن جزء من خطوات تصعيدية فلسطينية ضد واشنطن ومواقفها. وشدد المالكي على الموقف الفلسطيني بأن واشنطن "عزلت نفسها عن رعاية عملية السلام" بقرارها بشأن القدس ولن يتم القبول فلسطينياً بأي خطة تعرضها لـ"حل الصراع" مع الدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/16

روسيا: واشنطن فجرت الوضع في الشرق الأوسط ولا مبرر لنقل سفارتها للقدس

أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو، أن الولايات المتحدة فجرت الوضع في الشرق الأوسط باتخاذها قراراً لا مبرر له بنقل سفارتها في الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس. وتساءلت ماتفيينكو، ما هي الحاجة الملحة لنقل السفارة الأميركية، على الفور إلى القدس؟ مؤكدة أن وضع القدس محدد وفقاً لقوانين دولية كثيرة وقرارات مجلس الأمن الدولي، ولا يوجد أي سبب لانتهاك قرارات الأمم المتحدة. كما تساءلت: "هل نقل السفارة سيعزز الاستقرار في الشرق الأوسط؟ هل سيحل مشكلة الشرق الأوسط؟ وهل سيتيح الظروف لتحقيق سلام أكثر استدامة بين الدولة العبرية وفلسطين؟ بالطبع لا".

وقالت ماتفيينكو: "من الواضح أن هذه الحالة أدت مرة أخرى إلى تفجير الأوضاع، ما أسفر عن وقوع عدد من الضحايا والإصابات. شخص ما يجب أن يكون مسؤول عن مثل هذه الأعمال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/16

السيسي: نقل السفارة الأميركية إلى القدس له تداعيات سلبية على الرأي العام

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن نقل السفارة الأميركية إلى القدس له تداعيات سلبية على الرأي العام العربي والإسلامي، وسيؤدي إلى شيء من عدم الرضا والاستقرار نتيجة هذا الإجراء. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/16

الأردن يدعو دول الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بـ "القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين

دعا الأردن، يوم الأربعاء (5/16)، دول الاتحاد الأوروبي للاعتراف بـ "القدس الشرقية" عاصمة للدولة الفلسطينية، مؤكداً أن قيامها حرة مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني شرط لتحقيق "السلام الشامل" في المنطقة. جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي سفراء الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى المملكة، وفق بيان للخارجية الاردنية.

وقال الصفدي إن "استمرار الدولة العبرية في ارتكاب جرائمها من دون رد دولي رادع سيفجر دوامة جديدة من العنف ستعاني المنطقة وأوروبا والعالم كله تبعاتها، لأن استقرار الشرق الأوسط ركيزة لاستقرار الدولي". وأضاف أن "ممارسات الاحتلال وغياب آفاق زواله يجذر اليأس ويضعف أصوات الاعتدال ويقوي التطرف والأفكار الظلامية التي تعتاش على اليأس والإحباط". وشدد على أهمية ممارسة الاتحاد الأوروبي الضغط على الدولة العبرية لوقف إجراءاتها الأحادية في القدس ووقف مصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات وتوسعتها وغيرها من الإجراءات التي تقوض "حل الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/16

الخطيب: نقل السفارة الأميركية للقدس هو الطلقة الأخيرة في "جسد أوصلو"

أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الأراضي الفلسطينية عام 48، الشيخ كمال الخطيب، أن نقل الولايات المتحدة الأميركية لسفارتها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة يعدّ بمثابة الطلقة الأخيرة في "جسد أوصلو".

وعدّ الخطيب أن تجرؤ الولايات المتحدة ومن خلفها "تل أبيب" على هذه القرار الخطير وغير المسبوق نتاج للوضع العربي المخزي والمأزوم، بل والمتآمر على القدس والقضية الفلسطينية من البعض الذين لم يفهم أن يقفوا موقفاً متفجعاً، بل يساهمون في تنفيذ أجندة أميركية وإسرائيلية تسعى لتدمير القضية

القدس الفلسطينية برمتها. ووصف الخطيب موقف قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله حيال نقل السفارة وإعلان القدس "عاصمة" لدولة الاحتلال بـ"المخزي"، عاداً أن الدور الذي تؤديه السلطة مشبوه، كما حاولت سرقة القرار الفلسطيني من خلال طريقة عقد المجلس الوطني، وهو ما يشجع الاحتلال على التمادي في عدوانه.

وعدّ الخطيب أن ما يجري في الضفة من حراك سياسي للسلطة لا يتلاءم مع حجم الجريمة ومع هول القرار، مضيفاً "القيادة في رام الله ارتبطت كارتباط الحبل السري بالاحتلال اقتصادياً وتنسيقاً أمنياً وتجارياً، وأصبحت كأنها في حالة تجميد لنفسها من القيام بأي دور يلئم حجم الجريمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/17

هنية يدعو القادة العرب والمسلمين إلى موقف حازم ضد انحياز أمريكا:

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الخميس (5/17)، قادة الدول العربية والإسلامية إلى تشكيل جبهة لحماية فلسطين ومخاطر تصفية قضيتها. وطالب هنية في رسالته القادة باتخاذ موقف حازم وقوي يضع حداً للانحياز الأمريكي الفاضح للاحتلال. ودعا هنية للتوافق على استراتيجية عمل عربية وإسلامية تقضي بمقاطعة الاحتلال في المجالات كافة، إلى جانب عزله وفضح جرائمه وتقديم قاداته المجرمين إلى المحاكم الدولية. كما أكد على ضرورة رفض كل القرارات التي تنتقص من الحقوق والثوابت الفلسطينية، وعلى رأسها الاعتراف بالقدس "عاصمة" للاحتلال، والوقوف ضد كل محاولات بعض الدول للتساق مع نهج الإدارة الأمريكية في التعامل مع القضية الفلسطينية.

وشدد هنية على ضرورة إعلان إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، والتحرك العاجل لإنهاء المعاناة الإنسانية القاسية التي يتعرض لها سكان القطاع الذين تفنقر حياتهم لأبسط المقومات الإنسانية. وجدد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني المشروع في الدفاع عنه نفسه وانتزاع حقوقه وتحقيق تطلعاته في تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والعودة إلى أرضه التي هجر منها، كما بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رسالة خاصة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ثمن فيها عالياً موقف تركيا المشهود في طرد السفير الإسرائيلي، ومبادرتها في دعوة قادة وزعماء الدول الإسلامية لقمة عاجلة من أجل الانتصار لفلسطين والقدس والمسجد الأقصى. وطالب القمة الاستثنائية

لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة إسطنبول خلال اجتماعها بالعمل على أن تكون قراراتها في مستوى التحديات والأخطار التي تتعرض لها فلسطين المحتلة والقدس والمسجد الأقصى المبارك. ونبه هنية إلى ضرورة تفعيل ومتابعة كل القرارات السابقة الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي فيما يخص فلسطين والقدس؛ والتي كان آخرها قرارات مؤتمر القمة الاستثنائي في إسطنبول يوم الأربعاء 13 ديسمبر/كانون أول 2017م.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/17

مطالبات عربية بـ"تدخل عاجل" للمجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين:

شهد الاجتماع الوزاري العربي الطارئ بالقاهرة، يوم الخميس (5/17)، مطالبات للمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية، والتحقق في المجازر المرتكبة من جيش الاحتلال بحقه.

وحت وزير خارجية الجزائر، عبد القادر مساهل، المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته، وإنصاف الشعب الفلسطيني، والضغط على سلطة الاحتلال لحملها على الانصياع لمبادئ القانون الدولي. وقال مساهل: "نجدد دعماً للشعب الفلسطيني ورفضنا للقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية". وعدّ أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أن القرار الأمريكي بشأن القدس أدى إلى تعقيد الأمور، ووضع عقبات أمام عملية السلام في الشرق الأوسط. ومضى قائلاً: "لا أمن في المنطقة دون حل عادل وشامل في إطار حل الدولتين". وطالب قرقاش بـ"التدخل الدولي العاجل لحماية الشعب الفلسطيني، وألا يظل المعتدي دائماً في أمن من العقاب".

على النحو ذاته، أدان وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، استهداف المدنيين العزل من قوات الاحتلال قائلاً: إن "اتخاذ إجراءات أحادية يعرقل جهود إرساء الأمن والسلم في المنطقة". وحذر من مغبة التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالباً بـ"إجراء تحقيق دولي عادل في المجازر الإسرائيلية". كما طالب المجتمع الدولي بالعمل الجاد للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة. بدوره طالب وزير خارجية الأردن، أيمن الصفدي، بـ"تعرية" الممارسات الإسرائيلية المهددة للسلم والأمن الدوليين أمام العالم، والاعتراف بالقدس عاصمة لفلسطين لكبح "عنجهية الدولة العبرية". وقال الصفدي:

"لا يمكن أن تظل الدولة العبرية تقتل الأبرياء وتطمس الهوية العربية والإسلامية والمسيحية من دون رد فعل دولي قوي". وأضاف أن بلاده ستظل تركز كل إمكانياتها لمساعدة الفلسطينيين على حصولهم على حقوقهم وحصون المقدسات الإسلامية والمسيحية، وكسر الانسداد السياسي وإنهاء الاحتلال كبقية شعوب الأرض.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، قد أكد أن المملكة العربية السعودية تنظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الأولى لها وللعالم العربي والإسلامي. وشدد الجبير في مؤتمر صحفي مشترك عقده، مساء الخميس (5/17)، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بعد اختتام اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب، على أنه لا أحد يستطيع أن يشكك في موقف المملكة العربية السعودية الداعم تمامًا للقضية الفلسطينية. وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تؤكد أن "الحل السلمي" يجب أن يكون بموجب القرارات الدولية و"مبادرة السلام" العربية بما يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967 وعاصمتها شرقي القدس، مشددًا على أن هذا موقف ثابت لا يتغير.

من جانبه، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن العرب سيتجهون لمجلس الأمن لطلب تشكيل لجنة تحقيق في الجرائم الإسرائيلية بغزة، وإذا تصدت الولايات المتحدة للتحرك العربي كما هو متوقع سيضطر العرب للجوء الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال أبو الغيط إن العرب سيتحركون في مسارات متعددة، وعبر منظمات دولية مختلفة وكلها تصب في اتجاه التحقيق السياسي والقانوني. وأضاف "الجمعة هناك اجتماع لمجلس حقوق الإنسان في جنيف الذي يحق له تشكيل لجنة في مثل هذه الأحداث"، مشيرًا إلى أن وفد الجامعة العربية في نيويورك سيتحرك لتنفيذ المحاور التي تم التوصل إليها في اجتماع بشأن القرار الأمريكي لنقل السفارة للقدس.

فيما قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن نقل أي سفارة إلى القدس المحتلة سيظل إجراءً باطلاً لا محل له في القانون الدولي، ولا ينشئ حقوقاً قانونية لقوة الاحتلال، ولا يستطيع بطبيعة الحال أن يسقط حق الشعب الفلسطيني الأصلي وغير القابل للتصرف في أراضيه. وقال شكري، إن أمام اجتماعنا ثلاث مهام عاجلة وملحة، أولاً: التحرك العاجل مع المجتمع الدولي، لوقف ممارسات الاحتلال ضد المتظاهرين العزل، والبدء في تحقيق دولي نزيه وشفاف حول واقعة استخدام الرصاص الحي ضد هؤلاء المتظاهرين

في الأيام الماضية، وثانياً: التأكيد بشكل حاسم على بطلان أية إجراءات ترمي لخلق وقائع جديدة على الأرض أو إضفاء الشرعية على وجود الاحتلال في الأراضي المحتلة، وفي القلب منها شرقي القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، وعدم الاعتراف بهذه الإجراءات أو أية آثار مترتبة عليها، وثالثاً: إعادة تحريك المفاوضات السياسية، المبنية على قرارات الشرعية الدولية، و"مبدأ الأرض مقابل السلام"، و"المبادرة العربية للسلام"، بغرض إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس.

فيما دعا وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الدول العربية إلى قطع علاقاتها مع أي دولة تنتقل سفارتها في الدولة العبرية إلى القدس المحتلة.

وقال المالكي، إن "هناك ضرورة ملحة للالتزام بقرارات القمم العربية، خاصة قرار قمة عمان في العام 1980، الذي دعا لقطع العلاقات مع أي دولة تنتقل سفارتها الى القدس". وأضاف إنه "رغم تفهمنا لتطورات علاقات الدول العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية وتشابكها، فليس هناك من ضير أن يتم استدعاء جماعي لسفراء الدول العربية في واشنطن لعواصمهم للتشاور، ولإظهار الامتعاض العربي من الانحياز الأمريكي للاحتلال كحد أدنى". كما دعا إلى "استدعاء سفراء الولايات المتحدة المعتمدين لدى العواصم العربية لإبلاغهم مجدداً بالرفض العربي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس".

وتابع أنه "في ظل غياب ردود فعل حازمة، تجرأت عدد من الدول على اتخاذ نفس الخطوة الأمريكية، وغواتيمالا مثلاً على ذلك، وستلحق بها دول أخرى من القارة الأمريكية، وقد نجد أنفسنا أمام توجه مشابه لبعض الدول الإفريقية تحت ضغط وإبتزاز وإغراءات أمريكية اسرائيلية". وأردف "إذا لم تشعر الإدارة الأمريكية أن هناك تغييراً حقيقياً قد طرأ في شكل وطبيعة الاتصالات العربية معها نتيجة نقلها سفارتها إلى القدس، فإنها لن تشعر أنها ارتكبت خطأ جسيماً وتاريخياً ليس فقط بحق فلسطين وإنما بحق العرب المسلمين والمسيحيين".

وأشار إلى أن الدولة العبرية ارتكبت "مجزرة دموية عنصرية بدم بارد ضد أبناء شعبنا العزل المشاركين في مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة، وبدعم غير محدود من إدارة أمريكية منحازة بشكل أعمى للاحتلال وسياساته". وقال إن "لجنة التحقيق المستقلة التي طالبت بها دول العالم أجمع تم رفضها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.. ما يجبرنا على ضرورة العودة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

ودعوها للانعقاد تحت بند متحدون من أجل السلام.. للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الدولة العبرية". وطالب المالكي بضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل من بطش الاحتلال وإرهاب دولته وميليشيات مستوطنيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/18

مسيرات حاشدة دعمًا للقدس:

شارك آلاف من الأتراك والجاليات الأخرى في مسيرات حاشدة ظهر الجمعة (5/18) في إسطنبول ومدن تركية أخرى؛ دعمًا للقدس المحتلة، ورفضًا لقرار نقل مقر السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس. فقد خصت بلدية إسطنبول الكبرى عشرات الحافلات، لنقل المشاركين في تجمع "اللعنة على الظلم والدعم للقدس"، إلى ميدان "يني قابي" الساحلي بالشطر الأوروبي لإسطنبول.

كما شهدت العاصمة الإيرانية طهران، مسيرة حاشدة؛ تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وتنديدًا بمجزرة الاحتلال في غزة، واستنكارًا لنقل السفارة الأمريكية المحتلة إلى القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/18

البرلمان الإفريقي يرفض نقل "السفارة الأمريكية" للقدس المحتلة:

اعتمد برلمان عموم إفريقيا نص بيان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي حول فلسطين، والذي أكد أن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس لا يمكن إلا أن يزيد من حدة التوتر في المنطقة، ويعقد عملية البحث عن "حل دائم للصراع". وأعرب البيان عن قلقه البالغ للوضع السائد في الأراضي الفلسطينية، وأدان بشدة استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقوة بشكل غير متناسب. وأكد تضامن الاتحاد الإفريقي مع الشعب الفلسطيني في سعيه المشروع إلى قيام دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها شرقي القدس. ودعا لبذل جهود دولية متجددة وحقيقية لإيجاد "حل عادل ودائم للصراع" يستند على "حل الدولتين" في إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/5/18

قمة اسطنبول بشأن غزة والقدس تدعو إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني:

طالب البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في اسطنبول، يوم الجمعة (5/18)، المؤسسات الدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على حدود غزة، وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين.

وطلب البيان الختامي من الأمين العام للتعاون الإسلامي التحرك العاجل لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في جرائم ومجازر القوات الإسرائيلية ضد المتظاهرين السلميين بغزة، وتحديد المسؤولية الجنائية للسلطات الإسرائيلية، ونقل النتائج التي تخلص إليها اللجنة إلى الهيئات الدولية ذات الصلة.

ودعا البيان، مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، إلى القيام بمسؤولياتهم بشأن تشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات في غزة، كما حث جميع الدول لتكثيف جهودها من أجل وضع ذلك على أجندة المؤسسات الدولية المذكورة في أسرع وقت. كما دعا البيان الختامي إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك إرسال قوة دولية للحماية. وشدد على العزم في اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية تجاه الدول التي اعترفت بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية.

وحملت القمة، الدولة العبرية المسؤولية الكاملة عن الأعمال الوحشية التي مورست ضد الفلسطينيين وأدت إلى مقتل 60 منهم على الأقل في 14 أيار/مايو الجاري، وإصابة نحو ألفين و700 مدني. وأدانت بأشد العبارات، الممارسات الإجرامية التي نفذتها القوات الإسرائيلية تجاه شعب فلسطين الأعزل، الذي كان يستخدم حقه في التظاهر السلمي ضد الاحتلال غير الإنساني وغير القانوني.

وأكدت ضرورة التنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والمنظمات الإقليمية والدولية، حول التطورات الأخيرة في القدس والأراضي الفلسطينية. فيما جددت تأكيد أن القدس الشريف عاصمة فلسطين الأبدية، وأن افتتاح أمريكا سفارة لها في المدينة المحتلة لا يغيّر من وضعها القانوني، ولا يشرعن ضم قوات الاحتلال الإسرائيلية للمدينة. كما جددت القمة رفضها للقرار غير المشروع لترمب الذي يعترف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية المحتلة، واعتبرته باطلا بموجب القانون.

واعتبرت أيضاً قرار ترمب انتهاكا للقرارات الدولية، وهجوما على الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني، وتقويضاً متعمداً لـ"مبادرات السلام" كافة، وتهديداً للسلام والأمن الدوليين. ودعا البيان الختامي للقمة، الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوقوف على الحياد، الذي يكفل تأسيس "سلام

شامل يقوم على مبدأ حل الدولتين"، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والقانون الدولي، و"مبادرة السلام" العربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/19

نقلا عن مسؤولين أمريكيين: خطة ترمب ستعلن كاملة منتصف يونيو.. وأبوديس عاصمة للفلسطينيين
نسب موقع "دييكا" العبري لمسؤولين كبار في واشنطن و"تل أبيب" تأكيدهم أنّ خطة ترمب لـ"حل الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي ستعلن منتصف الشهر المقبل، حتى لو أن الفلسطينيين رفضوا خطوطها العامة في البداية لكن الخطة بكامل بنودها ستعرض في يونيو.

وقال الموقع إن خمسة مسؤولين في الإدارة الأمريكية أبلغوا الإعلام بذلك، وإنّ تعليمات كانت صدرت لجاريد كوشنر، صهر ترمب، وغرينبلات مستشاره لشؤون المفاوضات بأن يجملان الخطة لإطلاقها يوم افتتاح السفارة في القدس، لكن عقبات حالت دون ذلك، في حين أن ترمب ناقش الخطة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد الإمارات محمد بن زايد، وأمير قطر تميم بن حمد، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك مع رئيس حكومة الاحتلال.

وتجري الإدارة الأميركية ومصر ودول الخليج اتصالات مكثفة مع شخصيات فلسطينية تقيم خارج الأراضي المحتلة ممن يمتلكون وجهات نظر تختلف عن تلك التي تعلنها قيادة رئيس السلطة عباس، وذلك لإقناعها بتبني الخطة، وحسب موقع "دييكا" فإن خمسة شخصيات فلسطينية في الخارج ومن بينها المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، يتم الاتصال بهم لهذه الغاية. الاتصالات لم تنقطع مع الدولة العبرية وشملت الحكومة والمعارضة، وقد اشترط ننتياهو قبول الخطة بأن تجري مفاوضات مع الفلسطينيين بالتزامن مع مفاوضات إسرائيلية عربية لتوقيع اتفاقات "سلام".

ونقل الموقع بعض النقاط قبل الإعلان عن الخطة، وجاءت كالآتي:

- 1- ستقام دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة على نصف الضفة الغربية وعلى كل قطاع غزة.
- 2- تحتفظ الدولة العبرية بالمسؤولية الأمنية على معظم أرجاء الضفة الغربية ولكل معايير الحدود.
- 3- سيبقى غور الأردن تحت السيادة الإسرائيلية والسيطرة العسكرية.
- 4- تنضم الأحياء العربية في شرقي القدس إلى الدولة الفلسطينية، باستثناء البلدة القديمة، التي ستكون جزءاً من "القدس الإسرائيلية".

- ٥- "أبو ديس" هي العاصمة المقترحة لفلسطين.
- ٦- سيتم دمج غزة في الدولة الفلسطينية الجديدة بشرط موافقة حماس على نزع السلاح.
- ٧- لا تتطرق الخطة إلى اللاجئين الفلسطينيين، ولكن سيتم إنشاء آلية تعويض وإدارة من قبل المجتمع الدولي.
- ٨- تنص خطة ترمب على الاعتراف بالدولة العبرية كوطن "للشعب اليهودي"، وفلسطين بسيادة محدودة كوطن للفلسطينيين.
- ٩- ستشارك فلسطين والأردن المسؤولية الدينية عن الأماكن الإسلامية المقدسة في مدينة القدس. وفي سياق متصل، قال يائير لابيد زعيم حزب "هناك مستقبل" الإسرائيلي، يوم الإثنين (5/21)، إن هناك معلومات من مصادر أميركية متعددة لديه بأن ورقة الرئيس الأميركي دونالد ترمب "للسلام" التي ستقدم الشهر المقبل ستعتبر منطقة أبو ديس شرقي القدس عاصمة للفلسطينيين. وقال "لم يكن ليحدث ذلك دون علم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بذلك وموافقته عليه". وأضاف "إذا كان ذلك صحيحًا، يجب استجواب نتنياهو ليشرح لنا ما إذا كان حل الدولتين قد عاد إلى الطاولة".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/22

مقالات وجواريات:

هل تضع تصريحات كوشنر وصاية الأردن على القدس في خطر؟

تلقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في كانون ثاني/يناير الماضي، تطمينات أميركية بالحفاظ على دور المملكة في الوصاية على المقدسات في القدس، عندما تعهد نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في زيارته لعمان، بأن الولايات المتحدة "ملتزمة باحترام هذه الوصاية".
إلا أن تصريحات جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والتي قال فيها إن "إسرائيل هي صاحبة الوصاية على القدس وما فيها"، خلطت الأوراق الأردنية من جديد، وأثارت تساؤلات حول مصير الوصاية الهاشمية بعد الدعم الأميركي، لإسرائيل، ورعايتها لاحتفال افتتاح سفارتها في القدس.

رد رسمي سريع

تصريحات تردد صداها سريعا في أروقة الحكومة الأردنية، التي سارعت، الاثنين، للتدبير بها، معتبرة ما جاء به كوشنر "مخالفة للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد أن القدس الشرقية أرض محتلة". كما جاء على لسان الناطق باسم الحكومة محمد المومني.

وقال المومني إن "هذه التصريحات تتنافى مع الموقف الرسمي الأمريكي الذي عبر عنه نائب الرئيس، ووزير الخارجية في زيارات سابقة لهما إلى المملكة".

وتتمسك المملكة بالدفاع عن حقها في الوصاية على المقدسات، انطلاقا من ركائز وشرعية دينية للهاشميين، عندما بويع الشريف حسين مطلق الثورة العربية الكبرى وصيا على القدس في عام 1924، لتبقى المملكة تصارع دولا إقليمية وعربية للحفاظ على هذا الحق وتثبته في اتفاقية وادي عربة 1994.

تقارب إسرائيلي-سعودي

الكاتب المقدسي، خليل العسلي، رأى في حديث لـ"عربي21" أن "تصريحات كوشنر بخصوص الوصاية على القدس، ليست ارتجالا إنما هي خطاب متفق عليه"، داعيا الحكومة الأردنية لضرورة التحرك سريعا "كي لا نستيقظ ذات صباح لنجد أن الأوقاف اختفت، وأصبحت جزءا من وزارة الداخلية الإسرائيلية".

على أرض الواقع، يقول العسلي، إن "إسرائيل هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في الأقصى، بعد أن تمادت لأن الأردن لم يحرك ساكنا ما جعل إسرائيل تتوسع في سيطرتها الفعلية، إذ لم يبق إلا أن يعلن الاحتلال عن إخراج الأردن من الأقصى، ولهذا فالمملكة بحاجة إلى ورقة سياسية".

ويرى العسلي في "تركيا مخرجا، وأنها من الممكن أن تلعب دورا إيجابيا لصالح الأردن في الأقصى، خصوصا بعد بالتقارب السعودي الإسرائيلي، والدعوات الإسرائيلية لإيجاد دور سعودي كبديل عن الدور الأردني في الوصاية على المقدسات".

أردوغان يهاتف ملك الأردن

وشهدت العلاقات الأردنية التركية تحسنا في الأشهر الماضية، بعد وقوف تركيا إلى جانب المملكة في التصدي لقرار ترمب، بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، والاعتراف بإسرائيل عاصمة لها.

وتلقى الملك عبد الله الثاني، الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تم خلاله بحث التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية على إثر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وأكد الملك والرئيس التركي، خلال الاتصال، ضرورة تكثيف الجهود العربية والإسلامية لحماية حقوق الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، ووقف الاعتداءات والعنف الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجرى التأكيد على أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون له انعكاسات على جهود تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

الوزير والدبلوماسي الأردني الأسبق محمد داودية، طالب الإدارة السياسية في الأردن، باتخاذ موقف مشابه للموقف التركي، والطلب من السفير الإسرائيلي مغادرة البلاد، احتجاجا على نقل السفارة، واصفا تصريحات كوشنر، بـ"الغريبة".

وأضاف داودية، لـ"عربي21" أن "التصريحات تخالف القانون الدولي الذي يعتبر القدس مدينة محتلة، فلا تملك الولايات المتحدة أو سلطات الاحتلال حق التصرف بها، هذه تصريحات مسؤول يهودي وليس أمريكيا، وهي عبث في الأمن الديني للناس، ونقل الوصاية من الحقبة الإسلامية التي بدأت منذ العهدة العمرية، ومحاولة إدخالها بالعهد اليهودية، وهذا أمر لا يجوز السكوت عنه، وأعتقد أن الولايات المتحدة ستراجع عن هذه تصريحات".

مطالب بطرد السفير

وارتفعت أصوات أردنية، تطالب الحكومة الأردنية، بموقف أكثر حزما، تجاه ما يجري في القدس وغزة، وطالب ناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بطرد السفير الإسرائيلي في عمان، واستدعاء القائم بأعمال السفير الأمريكي، احتجاجا على تصريحات كوشنر.

ودعا مقرر لجنة فلسطين النيابية، النائب أحمد الرقب، الحكومة الأردنية، إلى "تصعيد الموقف الرسمي من خلال طرد السفير الإسرائيلي، أسوة بدول غير عربية، إضافة إلى استدعاء القائم بأعمال السفير الأمريكي في عمان".

وقال الرقب، لـ"عربي21"، إن تصريحات كوشنر لا قيمة لها أمام الواقع التاريخي والديني والقانوني المتجذر للأردن في فلسطين، ولا يستطيع أحد تغيير هذا الواقع، إذ تأتي هذه التصريحات للاستهلاك وإرضاء اليمين الصهيوني في أمريكا.

ودعا إلى إيجاد "حالة من التناغم بين الموقف الشعبي الأردني، والموقف الرسمي وتصدر المسؤولين الأردنيين الفعاليات الشعبية وتشكيل غرفة عمليات رسمية، لتشكل ورقة ضاغطة، على الكيان الصهيوني في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس".

ويتمتع الأردن بالوصاية على المقدسات بموجب اتفاقيات وتقاومات مع "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، على رأسها اتفاقية وادي عربة، والاتفاقية الموقعة بين الملك عبد الله الثاني ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالإضافة لإعلان واشنطن الذي أكد على هذا الحق.

ويؤكد ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خصوصا قرار مجلس الأمن 478، جميعها أنّ القدس الشرقية أرض محتلة وأنّ قضية القدس من قضايا الوضع النهائي، يجب أن يحسم مصيرها عبر التفاوض المباشر على أساس قرارات الشرعية الدولية.

موقع "عربي 21"، 2018/5/16

خبير يحذّر من انهيار الاقتصاد المقدسي بفعل اجراءات الاحتلال:

حذّر فادي الهدمي، المختص في الشؤون الاقتصادية المقدسية، من مغبة انهيار الاقتصاد في القدس جراء الهجمة السياسية والعملية لاجهزة الاحتلال المختلفة، مما يشكل خطورة محدقة على الاقتصاد المقدسي المحاصر والمخنوق اصلا، والذي يصارع من اجل البقاء. ويأتي ذلك في سياق الوضع السياسي الملتهب المتمثل بنقل السفارة الامريكية وزيادة السطوة الاحتلالية وتصاعدها في محاربة كل ما هو فلسطيني على ارض القدس .

وأشار بشكل خاص الى تجار القدس في البلدة القديمة، ومحاولة تفريغ محلاتهم وتهجيرهم الى الاسواق الخارجية، كي يحكم الاحتلال سيطرته على كل المفاصل الاقتصادية من خلال السعي الى تهويدها وأسرلتها وتحويلها الى "غيتو" صغير ومعزول فيما يسمى بالقدس الكبرى. وأشار الى ان المرحلة المقبلة سوف تشهد المزيد من سياسة افقار التجار المقدسين كي يتنازلوا عن محلاتهم التجارية، وعددها ينوف على 1200 محل تجاري، تعتبرها سلطات الاحتلال بمثابة شوكة في حلقها.

خطط وبرامج حقيقية...

وأوضح ان سلطات الاحتلال تخطط لعملية طويلة المدى تؤدي الى انهيار المجتمع المقدسي بكل مكوناته الاجتماعية والتعليمية والحاقه بالمنظومة الاسرائيلية الاحتلالية. ومن ناحية اقتصادية نتوقع ان تكون الاوضاع في المدينة عصبية جدا على القدس واقتصادها.

ودعا المسؤولين الرسميين الفلسطينيين إلى ان يكونوا على قدر المسؤولية في وضع خطط وبرامج استثمارية حقيقية تحافظ على بقاء الفلسطينيين وترسيخ مبدأ ان القدس هي بالفعل العاصمة السياسية والاقتصادية لدولة فلسطين من خلال انشاء شبكة فنادق عربية واسلامية ودولية في المدينة تعمل على تشغيل وتوظيف الشباب المقدسي مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاقتصاد السياحي يشكل 40% من اقتصاد القدس.

ونوه الهدمي الى خطوة اخرى تتمثل بضرورة الاسراع الى ترجمة قرارات وطروحات المؤتمرات العديدة التي تعقد باسم القدس ونهضتها الاقتصادية عن طريق اطلاق شبكة الفنادق هذه في القطاع السياحي وبناء مساكن تستهدف الطبقات والشرائح المهمشة والفقيرة والمتوسطة وخصوصا فئة الشباب والازواج الشابة بما يتلاءم مع مداخلهم المحدودة واعتماد سياسات تمويلية بنكية حقيقية وملموسة. وطالب كذلك بالتركيز على قطاع تكنولوجيا المعلومات لانها تتخطى كل الحدود المتمثلة بالحواجز والمعيقات الاحتلالية ويمكن استثمار العقول الشبابية المقدسية في تصدير برامج تكنولوجيا المعلومات الى العالم.

قرية حرفية شاملة...

وحتّى الهدمي على الاستثمار في القطاع الحرفي وجعل البلدة القديمة محجاً سياحياً عالمياً من خلال إنشاء قرية حرفية تعرض فيها كل المنتجات الحرفية التقليدية المقدسية وبالتالي دعم واسناد جيل من الحرفيين الى جانب خلق جيل جديد للحفاظ على الارث الحرفي للصناعات المقدسية التقليدية المتمثلة بالرسم على الزجاج والخشب والخزف والمصنوعات الجلدية وصناعة الحلّي وغيرها التي تستهوي افئدة سياح العالم لارتباطها بالرموز والمدلولات الدينية الاسلامية والمسيحية على حد سواء.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/19

سفارة واشنطن بالقدس تجسّد لتتحالف المتنامي بين الإنجليبين الأميركيين واليمين الإسرائيلي:

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" في بداية الأسبوع الجاري مقالاً تحت عنوان "إسرائيل والإنجليبون: السفارة الأمريكية الجديدة تعكس تحالفاً متنامياً"، تكشف فيه أنه وفي الليلة التالية لافتتاح السفارة الأمريكية الجديدة في مدينة القدس المحتلة، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دعا الإنجليبين الأميركيين إلى التخطيط لخطواتهم التالية.

وتصف الصحيفة أنه وفي إحدى غرف المؤتمرات التي تقع خارج مكتبه، شكر نتانياهو الدائرة الصغيرة من القساوسة والناشطين البارزين يوم الثلاثاء الماضي (2018/5/15) على الضغوط التي مارسوها على الرئيس الأميركي دونالد ترمب لنقل السفارة الى القدس، مخالفاً بذلك السياسة الأميركية التي أكدت لعقود على ضرورة تحديد وضع القدس خلال محادثات السلام. وأراد نتانياهو أن يخبر هؤلاء بأسماء البلدان التي ستقوم بنقل سفارتها إلى القدس أسوة بالولايات المتحدة خاصة تلك البلدان التي تتمتع فيها الكنيسة الإنجيلية بوجود قوي، شاكرًا لهم جهودهم.

يشار إلى أن غواتيمالا وباراغواي وهندوراس مشّت على خطى الولايات المتحدة في الإعلان عن عزمها على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، ولكن ماذا عن البرازيل أو الهند أو حتى الصين؟ "تساءلت الصحيفة باستهجان؟".

يشار إلى أن الاحتفال بنقل السفارة الأميركية إلى "القدس" خلال الأسبوع الماضي، والذي جاء نتاج عقود من الضغط، سعتبر أبرز اعتراف علني حتى الآن بالأهمية المتزايدة التي توليها حكومة نتانياهو لحلفائها المسيحيين المحافظين، حتى رغم اتهام بعضهم بإصدار تصريحات معادية للسامية. وبينما اعتمدت إسرائيل طويلاً على دعم اليهود في الخارج، فإن حكومة نتانياهو اجرت تحولاً تاريخياً واستراتيجياً من خلال الاعتماد على قاعدة المسيحيين الإنجيليين (التي تعد أكبر بكثير من القاعدة اليهودية) مخاطرة في بذلك بتفجير اليهود الأميركيين الذين قد يزعمهم تشويه بعض الإنجيليين لصورة عقيدتهم.

وتحاكي حسابات نتانياهو حسابات حليفه القوي في واشنطن، حيث ينعم ترمب بدعم القاعدة الإنجيلية. وقد حضر العديد من كبار مستشاريه الإنجيليين حفل افتتاح السفارة، بالإضافة إلى لقاءات خاصة جرت مع نتانياهو خلال الأسبوع الماضي. غير أن الإسرائيليين الليبراليين يحذرون من أن العلاقات الوثيقة بشكل متزايد بين اليمين الإسرائيلي واليمين المسيحي تسرع من عملية الاستقطاب التي تحول دعم إسرائيل إلى قضية حزبية في واشنطن؛ إذ لم يحضر أي مشروع ديمقراطي أمريكي حفل افتتاح السفارة، كما يشنكي اليهود الليبراليون من ازدواجية المعايير، مشيرين إلى أن حكومة نتانياهو اليمينية تتصدى للتعصب المزعوم للتيار اليساري بينما تتجاهل تعصب داعمها المحافظين.

وتنسب الصحيفة للحاخام دايفيد ساندمل، مدير تواصل الأديان في رابطة مكافحة التشهير، ان "عدد الناخبين الإنجيليين يتجاوز عدد اليهود بكثير، ولذا قد تقول الحكومة الإسرائيلية بأنه ومن أجل هذا الدعم، فاننا لن نركز على هذا التصريح أو ذاك الذي قد نعتبره إشكالياً أو معاديا للسامية".

وتجلى هذا النوع من المقايضة خلال الأسبوع الماضي، عندما ألقى القس روبرت جيفريس (وهو من أنصار ترمب الأوائل) صلاة افتتاحية خلال حفل افتتاح السفارة. وقد حذر جيفريس من أنه "لا يمكن إنقاذ من كان يهودياً"، وقال إن الأديان اليهودية والإسلام والهندوسية والمورمونية تقود أتباعها إلى الجحيم الأبدي.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قد أكدت أن التحالف الإنجيلي "يقوض مكانة إسرائيل بين مراكز قواها التقليدية، وخاصة بين اليهود الأميركيين الذين يعتبرون الإنجيليين تهديداً ملموساً لقيمهم"، ويهدد

بتتفير "المؤيدين الذين قد تحتاجهم في نوفمبر المقبل، في حال فاز الديمقراطيون بالهيمنة على مجلس الشيوخ أو مجلس النواب الأميركي".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/5/21

الدول العربية و"الدولة العبرية" .. إدانات معلنة وعلاقات خفية:

بين تناقضات المواقف المعلنة، والخفية من "إسرائيل" والقضية الفلسطينية، رصد تقرير "إسرائيلي" خفايا عن مواقف بعض الدول العربية، واختلاف تصريحاتها جذريا بين المعلن وما يجري وراء الكواليس. ويفضح التقرير الذي نشره موقع "واللا" العبري واسع الانتشار في "إسرائيل"، تناقض مواقف بعض الدول العربية المعلن عن حقيقة مواقفها وراء الكواليس.

ووفق الموقع: "لم يتوان زعماء الدول العربية عن إدانة مقتل مواطنين من غزة برصاص الجيش الإسرائيلي، هذا كان في العلن وأمام الكاميرات، أما في السر فالمشهد يبدو مختلفا بشدة، فكثير منهم يسعون إلى مد أيديهم إلى إسرائيل".

ويشير الموقع العبري إلى أن المملكة العربية السعودية اكتفت بإدانة "الهجمات الإسرائيلية" على الفلسطينيين والمطالبة بحقوقهم الشرعية، في حين كان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يجتمع بزعماء الجالية اليهودية في أمريكا، ويقول: إنه يؤمن بحق اليهود والشعب الإسرائيلي في أرضه، وإن العلاقات بين دول الخليج و"إسرائيل" سيكون هدفها مشتركا حال نجح السلام.

التسريبات الإعلامية عن لقاء ولي العهد السعودية، أشارت إلى أنه وجّه انتقادات حادة للفلسطينيين، وطالبهم بالقبول بأي حلول تطرح عليهم.

وحسب "واللا" تبدو مختلفة، فإن بن سلمان الذي أقام علاقات متينة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نقل إلى مسؤولين في السلطة عرضا ما لصيغة السلام مع "إسرائيل"، في إشارة إلى ما تسرب عن اقتراحه حلا يعتمد أبو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية.

واستدل الموقع أيضا بقول جاريد كوشنير زوج ابنة الرئيس الأمريكي خلال افتتاح سفارة بلاده بالقدس قبل أيام: "الأجواء في المنطقة تتغير لمصلحة إسرائيل، اليوم بات هناك حلفاء مشتركون وخطر مشترك"؛ وفق ادعائه.

ويشير التقرير إلى موقف وزير خارجية البحرين الذي عبر عنه عبر تغريدة على تويتر قائلاً: إن من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها، وقارنها بإدانة البحرين لما حصل بغزة، ويشير إلى أن الإدانة مجرد رسائل إعلامية.

ووفق "واللا" العبري؛ فإن الإمارات تعد إحدى أهم هذه الدول التي تستنكر بالعلن وتمد يدها لـ"إسرائيل" بالخفاء؛ فالإمارات أدانت الهجمة الإسرائيلية على غزة، لكنها بواقع الأمر تستضيف في هذه الأثناء على أرضها رجال أعمال إسرائيليين، وقبل أيام أرسلت فريقاً للمشاركة في ماراثون الدراجات الهوائية، واستضافت فريقاً إسرائيلياً للمشاركة في بطولة الجودو على أرضها".

كما أشار التقرير إلى أن "إسرائيل" ومصر وجدتا خلال السنوات الماضية عدواً مشتركاً يتمثل بداعش في سيناء، مسلطاً الضوء على الموقف من حماس وحصار غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/22

